

تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية

شوع منصور الهديان**

دانية عبدالعزيز العباسي*

الملخص. هدف هذا البحث إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (38) معلمة شملت مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في الحد الجنوبي، أما عينة الطالبات فقد بلغ عددها (24) طالبة، واقتصرت على مدرسة الملك سلمان الافتراضية، وهن يعتمدن في تعليمهن على النظام بشكل كلي، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: من أبرز إيجابيات استخدام النظام من وجهة نظر المعلمات هي: أن النظام ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، ومن النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في آراء المعلمات تُعزى لسنوات الخبرة، ومن أبرز إيجابيات استخدام النظام من وجهة نظر الطالبات: إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، ويوفر النظام مصادر إثرائية للمعلومات، وسهولة التواصل مع المعلمات، وساعد النظام في زيادة الدافعية للتعلم من خلال نقاط كلاسيرا، ومن أبرز المعوقات في استخدام النظام ضعف شبكة الإنترنت الذي اتفقت عليه الطالبات والمعلمات، ومن المعوقات أيضاً قلة الدورات التدريبية للمعلمات في استخدام النظام. وبناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي: تجهيز البنية التحتية من شبكة الإنترنت والأجهزة في المدارس والمناطق السكنية قبل تطبيق النظام واعتماده، حتى يحقق النظام فعاليته، وتوصي بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات حول نظام كلاسيرا، والدورات المختصة في التقنيات الحديثة في التعليم والحاسب الآلي.

الكلمات المفتاحية: إدارة التعلم، كلاسيرا.

*أستاذ مساعد في جامعة الملك سعود

**باحثة في جامعة الملك سعود

تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات: دراسة استطلاعية

1. المقدمة

استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس: أن التعلم الإلكتروني ساعد في تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ومن النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05). فأقل في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة.

وذكر كل من رمود [4]، وزيتون [7] صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني، وهي: ضعف المهارات التقنية لدى المعلمين والطلاب، وضعف البنية التحتية حيث يرتبط التعلم الإلكتروني بعوامل تقنية، مثل: توفر البرامج والأجهزة وشبكات الإنترنت، فمن الصعب تأمينها في الأماكن النائية، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة العوادة [8] من صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية كما يراها الأساتذة والطلبة، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة، وبلغ عدد العينة 208 محاضرين ومحاضرات، و1028 طالباً وطالبة، وكان من أبرز النتائج: ضعف الإنترنت يعد من الصعوبات في توظيف التعلم الإلكتروني.

أنظمة إدارة التعلم ونظام كلاسيروا:

عرفها الغديان [9] بأنها " نظام إدارة تعليم شامل من خلال الشبكة العنكبوتية يوازي التعليم التقليدي، حيث يتيح للجامعات والمعاهد العليا وغيرها من المؤسسات التعليمية جميع الوظائف التي تحتاجها لإدارة العملية التعليمية فيها، إضافة إلى تقديم مقرراتها عبر شبكة الإنترنت".

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات في مزايا استخدام أنظمة إدارة التعلم ذكر Mahoney [10] عدة مزايا، وهي: المرونة في الوصول إلى نظام إدارة التعلم من أي مكان وفي أي وقت؛ مما يسهل وصول المعلم للمادة التعليمية وتحديثها، ودعم أنظمة إدارة التعلم لمقاطع الصوت والفيديو والنصوص، ودعمها أيضاً التعلم الذاتي للطلاب، حيث تسمح بإعادة استخدام المحتوى؛ مما يوفر الجهد والوقت والتكلفة.

ونظراً لمزايا استخدام أنظمة إدارة التعلم وفوائدها على العملية التعليمية؛ فقد تناولت دراسات عدة فوائد استخدامه على الطلاب والمعلمين، ومن الدراسات دراسة أحمد [11] التي هدفت إلى رصد وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس بعض مقررات برنامج المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، من خلال استخدام نظام موودل من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة والاستبانة، وبلغ عدد العينة 143 طالباً و8 أعضاء هيئة تدريس، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن 87.5% من أعضاء هيئة التدريس استخدموا طرقاً متنوعة لتقييم الطلاب، وأيضاً كشفت نتائج الدراسة عن استفادة الطلاب من نظام موودل في تبادل الخبرات بين الزملاء من خلال استخدام المنتديات والتواصل مع أستاذ المقرر.

وفي دراسة باصقر [12] التي هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة

يعد التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم؛ لما يملك من مزايا عديدة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات، ونظراً لمميزات التعلم الإلكتروني فقد سعت العديد من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية إلى تطبيقه لتحسين العملية التعليمية من جميع جوانبها، ومن تلك التقنيات المستخدمة في المؤسسات التعليمية أنظمة إدارة التعلم، وتعتبر أنظمة إدارة التعلم من الأدوات الرئيسة للتعلم الإلكتروني، ومنها نظام إدارة التعلم كلاسيروا المستخدم حديثاً في التعليم العام، حيث يتميز في تقديم خدمات تعليمية تواكب التطورات الحديثة للعصر، ويقدم النظام خدماته لأكثر من 85% من المدارس الأعلى تصنيفاً في المملكة، وأيضاً يقدم خدماته في الشرق الأوسط في أكثر من 17 مدينة [1].

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

التعلم الإلكتروني (E-learning)

ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني نتيجة لتطورات هائلة في تقنية المعلومات والاتصالات، حيث ساعدت في ظهور أنماط وطرق تعلم جديدة تلائم حاجة الطالب إلى بيئات تعليمية تفاعلية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي [2].

ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة والموزعة" [3].

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات في فوائد استخدام التعلم الإلكتروني على المعلم والطالب ذكر كل من الموسى والمبارك [2] ورمود [4]، وسحتوت [5] عدة فوائد، أهم هذه الفوائد: سهولة تعديل المحتوى ليوافق التطورات والتجديدات في العلم، والاستفادة من مصادر المعلومات المتنوعة، وتعدد طرق تقييم الطلاب، وإسهام التعلم الإلكتروني في زيادة فرص التعلم للطلاب في الأماكن النائية، وسهولة الوصول للمحتوى في أي وقت وفي أي مكان، كما ساعد في سهولة التواصل بين الطلاب فيما بينهم، وشعور الطالب بتكافؤ الفرص من خلال إبداء رأيه في لوحة النقاشات، وأيضاً وفر التعلم الإلكتروني أساليب متعددة من التغذية الراجعة للطلاب بكل سهولة ويسر، وساعد في إثارة الدافعية للتعلم؛ لتنوع الأساليب المقدمة في التعلم من صور وفيديو وبرمجيات.

وقد تناولت دراسات عديدة فوائد استخدامه على المعلم، منها: دراسة العبد الكريم [6] التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة في مدينة الرياض، وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة وبلغ عدد العينة 202 من المعلمين والمعلمات، وكان من أبرز النتائج من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول إيجابيات

وأولياء الأمور وجميع الإداريين، حيث يتم ترقية البطاقة بحسب إجمالي النقاط للمستخدم، وتعتبر الميزتان السابقتان من المزايا التي تؤثر في استخدام الطالب والمعلم لنظام كلاسيروا، حيث اعتمدت على أسلوب التلعيب الذي يسهم في تحسن التعلم، وهذا ما أشارت إليه دراسة lam [13] التي دلت نتائجها على فعالية التلعيب في تحسن تعلم الطلاب للغة الإنجليزية.

- مكتبة كلاسيروا: توفر كلاسيروا مكتبة عامة لجميع مستخدمي كلاسيروا، حيث يمكن مشاركة الملفات بين مستخدمي كلاسيروا حول العالم.

- غرفة النقاش التفاعلية: هي ساحة مخصصة للنقاش في شتى المجالات العلمية والاجتماعية بين الطلاب والمعلمين وجميع مستخدمي كلاسيروا.

مزايا استخدام نظام كلاسيروا للطلاب:

- شارات التميز: تمنح كلاسيروا شارات التميز لكل مادة، فالطالب المتميز في الفيزياء مثلاً يستطيع الحصول على شارة موهوب أو ذكي، وذلك بحسب مجموع نقاطه في المادة.

- ألعاب تعليمية: تقدم كلاسيروا ألعاباً تعليمية صممت عن طريق مختصين وتربويين.

- المعامل الافتراضية: تمكن الطالب من إجراء التجارب العلمية كافة بطريقة تفاعلية في عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد يحاكي الواقع بدرجة عالية.

من مزايا استخدام نظام كلاسيروا للمعلم:

- بنك أسئلة كلاسيروا: يوفر كلاسيروا بنك أسئلة للمعلمين، يمكن الاستفادة منها في الاختبارات والأنشطة، وتشمل جميع المراحل الدراسية في مختلف المواد التعليمية.

- نظام مراقبة الاختبارات: يوفر كلاسيروا نظام مراقبة الاختبارات الإلكترونية، ويمكن للمعلم من خلاله مشاهدة الطلاب خلال أداء الاختبار.

ونظراً لمزايا نظام كلاسيروا أجرت الأحمري [14] دراسة الغرض منها دراسة الفوائد والتحديات والعقبات من اعتماد نظام كلاسيروا وتنفيذه من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة لدراستها، وبلغ عدد العينة 25 معلماً و45 معلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى رضا عالياً من قبل المعلمين حول استخدام كلاسيروا من عدة جوانب، هي: سهولة الوصول للمحتوى، وتسهيل تعلم الطلاب، وتحقيق التعاون بين الأقران، وتحقيق التواصل بين المعلم وأولياء الأمور.

وأجرى عواجي [15] دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعلية نظام إدارة التعلم كلاسيروا على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وبلغ عدد العينة 40 طالباً، 20 طالباً للمجموعة التجريبية، و20 للمجموعة الضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وبالرغم من المزايا في استخدام النظام إلا أنه توجد العديد من

التدريس حول نظام إدارة التعلم موودل، وما الإيجابيات والمعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يؤيدون تأييداً كاملاً استخدام نظام إدارة التعلم موودل في التدريس، وأن 75% من عينة الدراسة ترى أن من أهم الفوائد التي يجنيها عضو هيئة التدريس من استخدام نظام موودل: التطور في طرق التدريس، والتقنية، وطرق تقييم الطلاب، وقد أظهرت النتائج أيضاً أن من أهم الفوائد التي سيجنيها الطالب من وجهة نظر عضو هيئة التدريس: تواصل الطالب مع المعلم، واستخدام النظام في أي وقت وفي أي مكان داخل الجامعة وخارجها، ومن النتائج أيضاً أن 55% من العينة ترى أن النظام يسهم في سهولة التواصل بين الطلاب أنفسهم.

وبالرغم من المزايا التي تقدمها أنظمة إدارة التعلم إلا أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات في استخدام تلك الأنظمة، منها قلة التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم، حيث بينت دراسة باصقر [12] أن من المعوقات التي تواجه الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم موودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قلة التدريب، إذ أوضحت الدراسة أن 80% من عينة الدراسة ترى أن قلة تدريب الطالب يشكل أحد المعوقات الرئيسية في استخدام التقنية، وأيضاً من النتائج أن 20% من عينة الدراسة ترى عدم فهم المادة عند تقديمها عبر نظام إدارة التعلم موودل.

ومن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في أنظمة إدارة التعلم: إعداد المحتوى الإلكتروني، وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد [11] التي أسفرت نتائجها أن 87.5% من أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا نظام موودل يرون أن إعداد المقرر عبر النظام يحتاج إلى وقت طويل.

وستركز الباحثتان في هذا البحث على نظام إدارة التعلم كلاسيروا لاكتشاف مميزاته وصعوبات تطبيقه؛ لكونه النظام الحديث المستخدم في بعض مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

يُعرف نظام كلاسيروا بأنه "نظام مغلق المصدر، يضم جميع أركان العملية التعليمية ليشمل فئات مختلفة من المستخدمين، ولكل فئة صلاحيات خاصة بها داخل النظام تختلف عن الفئة الأخرى، وتضم هذه الفئات كلاً من: الطلاب - أولياء الأمور - المعلمين - الإرشاد الطلابي - إدارة التقنية - إدارة المحاسبة - إدارة المدارس - ملاك المدارس" [1].

ويمنح نظام كلاسيروا العديد من المميزات التي يستفيد منها المعلمون والإداريون والطلاب وأولياء الأمور، ومن تلك المميزات المذكورة في النشرة التعريفية في موقع كلاسيروا [1]:

مزايا استخدام نظام كلاسيروا بالنسبة للمعلم والطالب:

- نقاط كلاسيروا: تقدم كلاسيروا أساليب تشويق وإثارة لدافعية الطالب، وذلك من خلال أسلوب تجميع النقاط، حيث يتم حساب النقاط للمعلمين والطلاب في بداية استخدام كلاسيروا، ويتم منح النقاط على حسب تفاعل كل من المعلم والطالب وأدائه في النظام.

- برنامج شركاء كلاسيروا: تقدم كلاسيروا بطاقة خضراء في أول يوم لكلاسيروا في المدرسة لجميع مستخدمي النظام من طلاب ومعلمين

تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي

المعوقات والمتطلبات التي تحد من الاستخدام الفعال لنظام كلاسيروا، حيث قام الحبيب [16] بدراسة هدفت إلى معرفة المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيروا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، وأيضاً هدفت إلى التعرف إلى المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيروا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث أداة المقابلة، وبلغ عدد العينة 15 مديراً، وأشارت نتائجها إلى أن المرتبة الأولى من المتطلبات البشرية لتطبيق نظام كلاسيروا وجود معلمين مؤهلين للتعامل مع برامج الحاسب.

وأجرت العمرو [17] دراسة هدفت إلى التعرف إلى معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيروا) من وجهة نظر معلمي مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض ومعلماتها، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لدراستها، حيث طبقت على عينة قصدية من معلمي مدارس الرياض الأهلية ومعلماتها، وبلغ عدد العينة (48) معلماً و(53) معلمة، وبيّنت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني حصلت على الترتيب الأول، تلتها المعوقات التي تتعلق بالمنهج الدراسية، ثم المعوقات التي تتعلق بالأمور الإدارية، بينما حصلت المعوقات التي تتعلق بالمعلمين/ المعلمات على آخر ترتيب.

نلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت نظام كلاسيروا طبقت على المعلمين والمديرين بخلاف دراسة عواجي [15] في كونها طبقت على الطلاب، واستخدم المنهج شبه التجريبي في البحث، وفي ضوء ما سبق تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها طبقت على معلمات الحد الجنوبي وطالباتها، حيث شملت المعلمات والطالبات اللاتي اعتمدن في تعليمهن على نظام كلاسيروا اعتماداً كلياً بنسبة 100% في مدرسة الملك سلمان الافتراضية، وتعد تجربة استخدام نظام كلاسيروا في الحد الجنوبي من التجارب الهامة التي يجب معرفتها، ومعرفة وجهة نظر المعلمات والطالبات؛ لأنهن أساس العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق سعت الباحثتان في هذه الدراسة لمعرفة نتائج تجربة استخدام نظام كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات.

3. مشكلة الدراسة

نظراً لحدائثة استخدام نظام كلاسيروا في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بوصفه توجهاً جديداً للتعلم الإلكتروني، والاستفادة من مميزاتة في تحسين العملية التعليمية، ويعد نظام كلاسيروا هو النظام المعتمد في مدرسة الملك سلمان الافتراضية أحد البدائل التعليمية في الحد الجنوبي؛ نتيجة للأحداث التي تشهدها المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية في الفترة الحالية من تاريخ هذا البحث [18].

جاءت هذه الدراسة لمعرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات اللاتي يعتمدن في تعليمهن على النظام بشكل كلي بنسبة 100%، وتمثلت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس: "ما نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات؟"

دانية العباسي وشوع الهديان

أ. أسئلة الدراسة

- 1- ما إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا من وجهة نظر المعلمات؟
- 2- ما معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا من وجهة نظر المعلمات؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.5) في آراء المعلمات تعزى لسنوات الخبرة؟
- 4- ما إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا من وجهة نظر الطالبات؟
- 5- ما معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا من وجهة نظر الطالبات؟

ب. أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي، ومعرفة إيجابيات استخدام النظام ومعوقاته من وجهة نظر المعلمات والطالبات.

ج. أهمية الدراسة

تتضح أهميته من خلال معرفة نتائج تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات؛ لمعرفة مدى نجاح نظام كلاسيروا في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المملكة العربية السعودية، ومعرفة الإيجابيات والصعوبات التي تحد من استخدام النظام بشكل فعال، وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة متخذي القرار على تعميم النظام في جميع مناطق المملكة العربية السعودية أو رفضه، وتبرز أهمية هذه الدراسة في إثراء المحتوى العربي بدراسات متعلقة بنظام كلاسيروا وفاعليته في العملية التعليمية؛ وذلك لقلّة الدراسات المحلية والعربية على النظام.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للملاءمته لتحقيق أهداف البحث وأسئلته، وتكون مجتمع البحث من معلمات الحد الجنوبي وطالباته اللاتي يستخدمن نظام كلاسيروا في التعليم، أما عينة المعلمات فشملت مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في الحد الجنوبي، حيث بلغت عينة المعلمات 38 معلمة، فيما اقتصرت عينة الطالبات على مدرسة الملك سلمان الافتراضية؛ لسهولة الوصول للطالبات؛ حيث كان عدد الكلي للطالبات اللاتي يستخدمن النظام 42 طالبة من جميع المراحل الدراسية كما هو مذكور في الإحصائية لعدد الطالبات في مدرسة الملك سلمان الافتراضية، واقتصر البحث على المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبلغ عددهن 31 طالبة، وعدد اللاتي استجبن للاستبانة 24 طالبة.

ب. عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي خصائص أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية للطالبات:

توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - المرحلة الدراسية للطلّابات)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	33	86.84%
	دبلوم	2	5.26%
	ماجستير	3	7.89%
الخبرة	الإجمالي	38	100%
	أقل من 5 سنوات	7	18.42%
	من 5-10 سنوات	14	36.84%
	أكثر من 10 سنوات	17	44.74%
	الإجمالي	38	100%
	أول متوسط	5	20.8%
المرحلة الدراسية	ثاني متوسط	5	20.8%
	ثالث متوسط	1	4.1%
	أول ثانوي	3	12.5%
	ثاني ثانوي	3	12.5%
	ثالث ثانوي	7	29.1%
	الإجمالي	24	100%

تتعلق بالطالبة)، حيث تضمن المحور (19) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي ليكرت.

- المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا، وتكون المحور من 4 مجالات، هي: (معوقات تتعلق بطريقة التعلم - معوقات تتعلق بالطالبة - عوقات تتعلق بالبنية التحتية - معوقات إدارية)، حيث تضمن المحور (13) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي ليكرت، بعد ذلك سؤال مفتوح لإضافة إيجابيات ومعوقات أخرى.

صدق أداة البحث

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:

أولاً: الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم 6 محكمين لمعرفة آرائهم في الاستبانة وملاءمتها في الاستخدام، وتمت دراسة ملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة لزيادة فاعلية الاستبانة ووضوحها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك عبارات استبانة المعلمة؛ استُخدم لذلك برنامج (SPSS)، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على كامل أفراد عينة الدراسة (38) معلمة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وقد أشارت النتائج ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً وجميعها عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات محوري الاستبانة، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

ج. أداة الدراسة

استخدمت أداة الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة وملاءمتها لمنهج الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانتين، الأولى استبانة موجهة للمعلمة، والأخرى استبانة موجهة للطلّابات، وقد بنيت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وصممت الاستبانة بالشكل المفتوح والمغلق، وقد وُزعت بشكل إلكتروني؛ لأن الطالّبات يدرسن في مدرسة الملك سلمان الافتراضية إلكترونياً، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في أنظمة إدارة التعلم ونظام كلاسيرا في بناء أداة البحث، حيث تكونت الاستبانة الموجهة للمعلمة من جزأين، الجزء الأول يختص بالمعلومات العامة للمعلمة (عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي)، والجزء الثاني تكون من محورين، هما:

- المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا، وتكون المحور من 3 مجالات، هي: (إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم - إيجابيات تتعلق بالطالبة-إيجابيات تتعلق بالمعلمة) حيث تضمن المحور (20) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي ليكرت.

- المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا، وتكون المحور من 5 مجالات، هي: (معوقات تتعلق بطريقة التعلم - معوقات تتعلق بالطالبة - معوقات تتعلق بالمعلمة - معوقات تتعلق بالبنية التحتية-معوقات إدارية) حيث تضمن المحور (13) عبارة تتبع مقياس التدرج الخماسي ليكرت، بعد ذلك سؤال مفتوح لإضافة إيجابيات ومعوقات أخرى.

أما فيما يخص الاستبانة الموجهة للطلّابات فقد تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يختص بالمعلومات العامة للطالبة (المرحلة الدراسية). الجزء الثاني تكون من محورين، هما:

- المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا، وتكون المحور من مجالين، هما: (إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم - إيجابيات

جدول 2

قيم معامل الارتباط بيرسون لمحوري استبانة المعلمات

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	0.81	**0.00
المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	0.43	**0.007

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (2) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

وفيما يخص استبانة الطالبات تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على كامل أفراد عينة الدراسة (24) طالبة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية

جدول 3

قيم معامل الارتباط بيرسون لمحوري استبانة الطالبات

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	0.76	**0.00
المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	0.82	**0.00

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (3) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

تم حساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha على كامل أفراد عينة الدراسة (38) معلمة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات استبانة على مستوى المحورين وإجمالي الاستبانة.

جدول 4

قيم معامل الثبات لمحوري استبانة المعلمات

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	20	0.98
المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	13	0.95
إجمالي الاستبانة	33	0.92

يتضح من الجدول (4) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.95، 0.98)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.92)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

جدول 5

قيم معامل الثبات لمحوري استبانة الطالبات

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	19	0.93
المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيروا	12	0.90
إجمالي الاستبانة	31	0.91

يتضح من الجدول (5) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0.90، 0.93)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

تحليل البيانات:
لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للوصول إلى هدف البحث؛ قامت الباحثتان باستخدام الإحصائيات التالية: التكرارات والنسب المئوية -المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون- معامل ثبات ألفا كرونباخ- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

بشدة = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (1-5) ÷ 5 = 0.80؛ لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

لتسهيل تفسير النتائج؛ تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة = 5، أوافق = 4، محايد = 3، لا أوافق = 2، لا أوافق بشدة = 1)

جدول 6

توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5 – 4.21
أوافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
لا أوافق	2.60 – 1.81
لا أوافق بشدة	1.80 – 1

5. النتائج ومناقشتها

الحسابي لعبارات المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا وذلك من وجهة نظر المعلمات على مستوى المجالات الثلاثة (المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم، المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالمعلمة، المجال الثالث: إيجابيات تتعلق بالطالبة) كما هو موضح فيما يلي:

أولاً: نتائج السؤال الأول: ما إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر المعلمات؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط

جدول 7

الإحصاء الوصفي لمحور إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم									
1	يلبي النظام الاحتياجات التعليمية.	13	17	3	3	2	3.95	1.11	4
		34.2	44.7	7.9	9.7	5.3			
2	يساعد النظام في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.	12	14	3	7	2	3.71	1.25	5
		31.6	36.8	7.99	18.4	5.3			
3	يساعد النظام في تقديم طرق متنوعة للتقويم.	14	15	5	3	1	4	1.04	3
		36.8	39.5	13.2	7.9	2.6			
4	يساعد النظام في عرض المادة العلمية بأسلوب أكثر تشويقاً.	16	15	6	0	1	4.18	0.9	2
		42.1	39.3	15.8	0	2.6			
5	يساعد النظام المعلمة على توفير مصادر للطالبات بسهولة.	19	14	4	0	1	4.32	0.87	1
		50	36.8	10.5	0	2.6			
6	يساعد النظام في تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني.	11	13	6	6	2	3.66	1.21	6
		28.95	34.2	15.8	15.8	5.3			
							3.97	1.06	
المتوسط العام									
المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالمعلمة									
7	يساعد النظام في تنمية المهارات التقنية.	20	13	1	2	2	4.24	1.1	4
		52.7	34.2	2.7	5.3	5.3			
8	يوفر النظام الوقت على المعلمة.	17	12	5	2	2	4.05	1.14	7
		44.7	31.6	13.2	5.3	5.3			
9	يوفر النظام الجهد على المعلمة.	19	7	8	3	1	4.05	1.14	7
		50	18.4	21.1	7.9	2.69			
10	يساعد النظام في تبادل الخبرات بين المعلمات.	19	13	4	2	0	4.29	0.87	3
		50	34.2	10.5	5.3	0			
11	ينمي النظام الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات	20	15	2	1	0	4.42	0.72	1
		52.6	39.5	5.3	2.6	0			

الحدية.										
2	0.78	4.32	0	1	4	15	18	ك	12	ينمي النظام الجانب المعرفي للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة.
			0	2.6	10.5	39.5	47.4	%		
6	1.01	4.11	0	4	5	12	17	ك	13	يساعد النظام في إنجاز المهام بشكل أفضل.
			0	10.5	13.2	31.6	44.7	%		
5	0.96	4.21	0	3	5	11	19	ك	14	يساعد النظام في إنجاز المهام بشكل أسرع.
			0	7.9	13.1	28.9	50	%		
	0.97	4.21	المتوسط العام							
المجال الثالث: إيجابيات تتعلق بالطالبة										
5	1.06	3.82	0	7	4	16	11	ك	15	يساعد النظام في زيادة تحصيل الطالبات.
			0	18.4	10.5	42.1	28.95	%		
2	1.06	3.95	0	5	7	11	15	ك	16	يساعد النظام في زيادة دافعية الطالبات للتعلم.
			0	13.2	18.4	28.9	39.5	%		
1	0.8	4.45	0	2	1	13	22	ك	17	يساعد النظام في إبداء الطالبات وجهة نظرهن دون خجل.
			0	5.3	2.6	34.2	57.9	%		
4	1.22	3.84	2	6	1	16	13	ك	18	يساعد النظام في زيادة التفاعل بين الطالبات والمعلمات.
			5.3	15.8	2.63	42.1	34.2	%		
3	1.27	3.89	3	4	2	14	15	ك	19	يساعد النظام في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
			7.89	10.53	5.3	36.8	39.5	%		
6	1.24	3.63	2	7	5	13	11	ك	20	يساعد النظام في سهولة التواصل مع الطالبات.
			5.3	18.4	13.2	34.2	28.95	%		
	3.93		المتوسط العام							

وجهة نظر المعلمات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال الإيجابيات المتعلقة بالمعلمة، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.21 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق بشدة)، وعلى مستوى العبارات جاءت العبارة (ينمي النظام الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.42)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة باصقر [12] التي أسفرت نتائجها عن أن 75% من عينة الدراسة ترى أن من أهم الفوائد التي يجنيها عضو هيئة التدريس من استخدام نظام موودل: التطور في طرق التدريس والتقنية وطرق تقييم الطلاب، ويمكن تفسير ذلك بالاعتماد الكلي في شرح المقررات على نظام كلاسييرا؛ مما جعل المعلمة تبحث عن أفضل التقنيات، والأساليب لشرح المعلومة، وبذلك أسهم النظام في تنمية الجانب المعرفي والمهاري.

المجال الثالث: إيجابيات تتعلق بالطالبة: يتضح من الجدول (7) وجهة نظر المعلمات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال الإيجابيات المتعلقة بالطالبة، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.93 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (يساعد النظام في إبداء الطالبات وجهة نظرهن دون خجل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.45)، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام كلاسييرا يوفر غرف نقاش تفاعلية تسمح للطالبات إبداء رأيهن، ولهن الفرصة نفسها في النقاش دون تحيز لأحد؛ مما ساعد في التعبير عن أفكارهن

المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم: يتضح من الجدول (7) وجهة نظر المعلمات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال الإيجابيات المتعلقة بطريقة التعلم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.97 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق)؛ مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمات يوافقن على إيجابيات المتعلقة بطريقة التعلم بدرجة الموافقة (أوافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (يساعد النظام المعلمة على توفير مصادر للطالبات بسهولة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32)، ويمكن تفسير ذلك بأن النظام ساعد المعلمة على توفير مصادر إثرائية من خلال مكتبة كلاسييرا الرقمية التي تحتوي على العديد من المواد التعليمية في جميع المجالات، ثم تلتها عبارة (يساعد النظام في عرض المادة العلمية بأسلوب أكثر تشويقاً) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.18)، وهذا يتفق مع دراسة العبد الكريم [6] التي كان من أبرز نتائجها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات حول إيجابيات استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس: أنه يساعد على تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تنوع طرق التعليم في نظام كلاسييرا وأساليبه، مثل: الفصول الذكية، والمكتبات الرقمية التشاركية، والمجموعات التفاعلية، والتعلم النشط، والألعاب التعليمية، جميع تلك الطرق والأساليب ساعدت المعلمة في تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة.

المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالمعلمة: يتضح من الجدول (7) نفسه

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (2) – شباط، 2017

بكل ثقة. ثانيا: نتائج السؤال الثاني: ما معوقات استخدام نظام إدارة التعلم (المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني، المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمور الإدارية، المجال الثالث: معوقات تتعلق بالمعلمة، المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم) كما هو موضح لعبارات المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا فيما يلي:

جدول 8

الإحصاء الوصفي لمحور معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني									
1	ضعف شبكة الإنترنت.	29	8	0	1	0	4.71	0.61	1
	%	76.3	21.1	0	2.6	0			
2	التكلفة العالية لشبكة الإنترنت	20	15	1	2	0	4.39	0.79	2
	%	52.6	39.5	2.3	5.3	0			
3	نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية.	19	14	1	4	0	4.26	0.95	3
	%	50	36	2.6	10.3	0			
4	تعطل النظام باستمرار.	14	17	1	4	2	3.97	1.15	4
	%	36.8	44.7	2.6	10.5	5.3			
5	صعوبة التعامل مع النظام.	11	11	5	9	2	3.53	1.29	5
	%	28.9	28.9	13.2	23.7	5.3			
6	صعوبة تعلم النظام.	10	11	4	10	3	3.39	1.35	6
	%	26.3	28.9	10.5	26.3	7.9			
							4.04	1.02	
المتوسط العام									
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمور الإدارية									
1	قلة وجود البرامج التدريبية لاستخدام النظام.	18	11	2	7	0	4.05	1.14	1
	%	47.4	28.9	5.3	18.4	0			
							4.05	1.14	
المتوسط العام									
المجال الثالث: معوقات تتعلق بالمعلمة									
2	قلة الخبرة في التعامل مع النظام.	13	15	2	7	1	3.84	1.18	2
	%	34.2	39.5	5.3	18.4	2.6			
1	ضعف الإلمام بالمهارات التقنية.	14	14	4	6	0	3.95	1.06	1
	%	36.8	36.8	10.6	15.8	0			
3	صعوبة إدارة العملية التعليمية في النظام.	11	14	5	8	0	3.74	1.11	3
	%	28.9	36.8	13.2	21.1	0			
							3.84	1.21	
المتوسط العام									
المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم									
1	يحتاج إعداد المحتوى التعليمي في النظام إلى جهد كبير.	13	19	2	3	1	4.05	0.99	1
	%	34.2	50	5.3	7.9	2.6			
2	قلة توفر البرمجيات التعليمية لاستخدامها في النظام.	14	13	4	6	1	3.87	1.17	2
	%	36.9	34.2	10.5	15.8	2.6			
3	صعوبة تطبيق الاختبارات في النظام.	12	16	4	2	4	3.79	1.26	3
	%	31.6	42.1	10.3	5.3	10.5			
							3.90	1.14	
المتوسط العام									

تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد الجنوبي

المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني: اتضح من الجدول (8) أن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمين يوافقون على المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني بدرجة الموافقة (أوافق)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.04 من 5.0)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (ضعف شبكة الإنترنت) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71)، ثم جاءت عبارة (التكلفة العالية لشبكة الإنترنت) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.39)، وتتفق نتيجة ما توصلت إليه الدراسة مع ما ذكرته دراسة الأحمري [14] أن من التحديات والعوائق عند استخدام نظام كلاسييرا الوصول إلى شبكة الإنترنت، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام التعليم المستخدم في مدرسة الملك سلمان الافتراضية يعتمد بشكل كلي على الإنترنت، وعليه فإن ضعف الإنترنت يعد من معوقات استخدام نظام كلاسييرا، وقد يكون ضعف الإنترنت من قبل الشركات المزودة بالإنترنت في المنطقة الجنوبية.

المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمر الإداري: معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمين يوافقون على عبارة (قلة البرامج التدريبية لاستخدام النظام)، وهي العبارة الوحيدة التي تمثل مجال المعوقات المتعلقة بالأمر الإداري بدرجة (أوافق)، وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة باصقر [12] التي أسفرت نتائجها عن أن 30% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن قلة التدريب على النظام من المعوقات التي تواجه عضو هيئة التدريس في تقديم خدمات مميزة للطلاب، وتعزو الباحثتان النتيجة التي توصلت إليها الدراسة إلى أن قلة التدريب تجعل المعلمة غير قادرة على الاستفادة من خدمات النظام وتفعيلها بالطريقة الصحيحة.

المجال الثالث: معوقات تتعلق بالمعلمة: يتضح من الجدول (8) نفسه أن معظم أفراد عينة الدراسة من المعلمين يوافقون على المعوقات المتعلقة بالمعلمة بدرجة الموافقة (أوافق)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (3.84 من 5.0)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (ضعف الإلمام بالمهارات التقنية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، وتتفق هذا النتيجة مع دراسة الحبيب [16] التي أشارت نتائجها إلى أن المرتبة الأولى من المتطلبات البشرية لتطبيق نظام كلاسييرا: وجود معلمين مؤهلين للتعامل مع برامج الحاسب، وتعزو الباحثتان النتيجة

دانية العباسي وشوع الهديان

التي توصلت إليها إلى قلة الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم والحاسب، ثم جاءت عبارة (قلة الخبرة في التعامل مع النظام) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.84)، ويمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها بأن تجربة استخدام نظام كلاسييرا في الحد الجنوبي تعد تجربة جديدة، فبذلك تكون خبرة المعلمين في التعامل مع النظام قليلة.

المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم: يتضح من الجدول (8) وجهات المعلمين حول درجة موافقتهم على عبارات مجال المعوقات المتعلقة بطريقة التعلم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.90 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (يحتاج إعداد المحتوى التعليمي في النظام إلى جهد كبير) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05)، ثم جاءت عبارة (قلة توفر البرمجيات التعليمية لاستخدامها في النظام) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.87)، وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع دراسة أحمد [11]، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إعدادات المحتوى الإلكتروني عبر نظام مودول: مشكلة تجهيز المادة العلمية كمقرر، حيث بلغت المشكلة نسبة 75% من عينة الدراسة، وأن 87.5% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن إعداد المقرر يحتاج إلى وقت طويل، ويمكن أن يُعزى ذلك بأن التغيير من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني المتزامن يحتاج معه المعلمة إلى جهد كبير في إعداد المحتوى الإلكتروني بخلاف التعليم التقليدي الذي يعتمد على الكتاب المدرسي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في آراء المعلمين تُعزى لسنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء المعلمين تُعزى لسنوات الخبرة: قامت الباحثتان بإجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One – way ANOVA) لدراسة الفروق في استجابات أفراد العينة حول محوري الاستبانة ومجالتهما والتي ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة كما يأتي:

جدول 9

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأفراد عينة الدراسة "المعلمين" لمتغير الخبرة

المحور أو المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا	بين المجموعات	14.8	2	7.38	0.24	0.791
	داخل المجموعات	1095.0	35	31.29		
إيجابيات تتعلق بالمعلمة	بين المجموعات	130.1	2	65.04	1.52	0.232
	داخل المجموعات	1496.1	35	42.75		
إيجابيات تتعلق بالطالبة	بين المجموعات	80.0	2	39.98	1.13	0.334
	داخل المجموعات	1235.3	35	35.29		

0.391	0.96	288.73	2	577.5	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور
		299.58	35	10485.3	داخل المجموعات	
0.19	1.74	42.65	2	85.3	بين المجموعات	محور معوقات استخدام نظام إدارة
		24.46	35	856.1	داخل المجموعات	التعلم والدعم الفني كلاسيرا
0.067	2.92	3.42	2	6.8	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالأمور الإدارية
		1.17	35	41.0	داخل المجموعات	
0.293	1.27	12.19	2	24.4	بين المجموعات	معوقات تتعلق بالمعلمة
		9.57	35	335.1	داخل المجموعات	
0.49	0.73	6.83	2	13.7	بين المجموعات	معوقات تتعلق بطريقة التعلم
		9.38	35	328.2	داخل المجموعات	
0.262	1.39	175.50	2	351.0	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمحور
		126.13	35	4414.4	داخل المجموعات	

المعلمات، وبذلك لا يوجد فروق في استخدام النظام. رابعاً: نتائج السؤال الرابع: ما إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات؟ وللإجابة عن السؤال السابق، وللتعرف إلى إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات؛ تم حساب الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول: إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات على مستوى كل من المجالين (المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم، المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالطالبة) كما هو موضح:

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أي محور من محوري الاستبانة (إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا، معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا)، أو أي مجال من مجالاتها ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة على آراء المعلمات حول مجالات الاستبانة المختلفة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبد الكريم [6] التي أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، ويمكن تفسير ذلك بأن تجربة استخدام نظام كلاسيرا كانت جديدة على جميع

جدول 10

الإحصاء الوصفي لمحور إيجابيات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم									
1	يساعد النظام في تقديم طرق متنوعة في التعليم.	14	10	0	0	0	4.58	0.5	3
2	يوفر النظام مصادر إثنائية للمعلومات يمكن الوصول إليها بسهولة.	16	7	1	0	0	4.63	0.58	2
3	يساعد النظام في تقديم طرق مختلفة للتكليفات والاختبارات.	15	6	3	0	0	4.5	0.72	4
4	يوفر النظام تعليماً ممتعاً من خلال الألعاب التعليمية.	11	5	5	3	0	4	1.1	7
5	يساعد النظام على التعلم دون الالتزام بوقت أو مكان.	14	4	5	1	0	4.29	0.95	5
6	يتيح النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات	20	4	0	0	0	4.83	0.38	1
		83.3	16.7	0	0	0			

الطالبة.										
6	0.79	4.25	0	1	2	11	10	ك	يساعد النظام في تقديم تغذية راجعة فورية.	7
			0	4.2	8.3	45.8	41.7	%		
	0.72	4.44	المتوسط العام							
المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالطالبة										
6	0.83	4.54	0	1	2	4	17	ك	يساعد النظام في حل مشكلة الظروف الحالية للمنطقة.	8
			0	4.17	8.3	16.7	70.8	%		
11	0.98	4.21	0	1	6	4	13	ك	يساعد النظام في زيادة التحصيل الدراسي.	9
			0	4.2	25	16.7	54.2	%		
6	0.66	4.54	0	0	2	7	15	ك	يساعد النظام في تنمية مهارة التعلم الذاتي.	10
			0	0	8.3	29.2	62.5	%		
2	0.46	4.71	0	0	0	7	17	ك	يساعد النظام في زيادة الدافعية للتعلم من خلال نقاط كلاسييرا.	11
			0	0	0	29.2	70.8	%		
3	0.58	4.63	0	0	1	7	16	ك	يساعد النظام في التعبير عن الأفكار دون خجل.	12
			0	0	4.2	29.2	66.7	%		
12	0.87	4.17	0	1	4	9	10	ك	يساعد النظام في تنمية المهارات التقنية.	13
			0	4.2	16.7	37.5	41.7	%		
9	0.86	4.29	0	1	3	8	12	ك	يساعد النظام في تنمية مهارة البحث العلمي.	14
			0	4.2	12.5	33.3	50	%		
10	0.94	4.25	0	1	5	5	13	ك	يساعد النظام في تنمية مهارة التعلم التعاوني.	15
			0	4.2	20.8	20.8	54.2	%		
4	0.78	4.58	0	1	1	5	17	ك	يساعد النظام على استثمار وقت الفراغ لدى الطالبة.	16
			0	4.2	4.2	20.9	70.8	%		
4	0.58	4.58	0	0	1	8	15	ك	يساعد النظام في إنجاز المهام بشكل أفضل.	17
			0	0	4.17	33.3	62.5	%		
8	0.88	4.46	0	2	0	7	15	ك	يساعد النظام في إنجاز المهام بشكل أسرع.	18
			0	8.3	0	29.2	62.5	%		
1	0.34	4.88	0	0	0	3	21	ك	يساعد النظام في سهولة التواصل مع المعلمات.	19
			0	0	0	12.5	87.5	%		
	0.73	4.49	المتوسط العام							

التعليمية - المواقع التعليمية).
المجال الثاني: إيجابيات تتعلق بالطالبة: يتضح من الجدول (10) أن معظم أفراد عينة الدراسة من الطالبات يوافقن على الإيجابيات المتعلقة بالطالبة بدرجة الموافقة (أوافق بشدة)، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (4.49 من 5.0)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (يساعد النظام في سهولة التواصل مع المعلمات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.88)، وهذه العبارة تتفق مع نتائج دراسة باصقر [12] التي أشارت إلى أن 90% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن تواصل الطالب مع المعلم من أهم الفوائد التي يكسبها الطالب من استخدام نظام إدارة التعلم مودول. ويمكن تفسير ذلك: بما يتميز به النظام من تقديم خدمات البريد الإلكتروني، والمحادثات التي تسمح بالتواصل الدائم مع المعلمة، ثم جاءت عبارة (يساعد النظام في زيادة الدافعية للتعلم من خلال نقاط كلاسييرا) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.71)، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة [13] lam التي أشارت إلى فعالية التلعيب في تحسن تعلم الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية، ويمكن تفسير ذلك باعتماد كلاسييرا على أسلوب التلعيب، متمثلة في

المجال الأول: إيجابيات تتعلق بطريقة التعلم: يتضح من الجدول (10) وجهة نظر الطالبات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال الإيجابيات المتعلقة بطريقة التعلم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.44 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق بشدة)، وعلى مستوى العبارات جاءت عبارة (يتيح النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.83)، ويمكن تفسير ذلك بأنه من خلال نظام كلاسييرا يتم رفع جميع الحصص التي تم شرحها من خلال الفصول الذكية، وتستطيع الطالبة الرجوع إليها في حال غيابها أو انقطاع شبكة الإنترنت عندها، ثم تلتها عبارة (يوفر النظام مصادر إثرائية للمعلومات يمكن الوصول إليها بسهولة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.63)، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام كلاسييرا يوفر مكتبة عامة لجميع مستخدمي كلاسييرا، حيث يمكن مشاركة الملفات بين مستخدمي كلاسييرا حول العالم، وتضم المكتبة العديد من المواد التعليمية تشمل (المرئيات - الصوتيات - الكتب - الفلاشات التعليمية - العروض التعليمية - البرامج التعليمية - الألعاب

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (2) – شباط، 2017

وللإجابة عن السؤال السابق، وللتعرف إلى معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات؛ تم حساب الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني: معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا وذلك من وجهة نظر الطالبات على مستوى كل من المجالات الأربع (المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني، المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمور الإدارية، المجال الثالث: معوقات تتعلق بالطالبة، المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم) كما هو موضح فيما يلي:

نقاط كلاسيرا، وشارات التميز؛ مما أسهم في زيادة دافعية الطالبات، ثم جاءت عبارة (يساعد النظام في التعبير عن الأفكار دون خجل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.63)، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام كلاسيرا يوفر غرف نقاش تفاعلية تسمح للطالبات إبداء رأيهن، ولهن الفرصة نفسها في النقاش دون تحيز لأحد؛ مما ساعد في التعبير عن أفكارهن بكل ثقة.

خامساً: نتائج السؤال الخامس: ما معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات؟

جدول 11

الإحصاء الوصفي لمحور معوقات استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا من وجهة نظر الطالبات

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني									
1	ضعف شبكة الإنترنت.	15	7	1	0	1	4.46	0.93	1
		62.5	29.2	4.2	0	4.2			
2	التكلفة العالية لشبكة الإنترنت.	8	9	2	3	2	3.75	1.29	2
		33.3	37.5	8.3	12.5	8.3			
3	نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية.	8	6	6	4	0	3.75	1.11	2
		33.3	25	25	16.7	0			
4	وجود أعطال في النظام تؤخر تسليم المتطلبات.	7	7	3	6	1	3.54	1.28	4
		29.2	29.2	12.5	25	4.2			
5	صعوبة التعامل مع النظام.	7	5	1	6	5	3.13	1.6	5
		29.2	20.8	4.2	25	20.8			
6	صعوبة تعلم النظام.	7	3	2	5	7	2.92	1.67	6
		29.2	12.5	8.3	20.8	29.2			
							3.6	1.31	
المتوسط العام									
المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمور الإدارية									
7	قلة البرامج التدريبية لاستخدام النظام.	7	3	3	8	3	3.13	1.48	1
		29.2	12.5	12.5	33.3	12.5			
							3.13	1.48	
المتوسط العام									
المجال الثالث: معوقات تتعلق بالطالبة									
8	قلة الخبرة في التعامل مع النظام.	5	3	2	9	5	2.75	1.48	2
		20.8	12.5	8.3	37.5	20.8			
9	عدم الإلمام بالمهارات التقنية.	3	6	3	9	3	2.88	1.3	1
		12.5	25	12.5	37.5	12.5			
10	عدم امتلاك جهاز حاسوب خاص بي.	3	5	1	9	6	2.58	1.41	3
		12.5	20.9	4.8	37.5	25			
							2.74	1.40	
المتوسط العام									
المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم									
1	يصعب الفهم الأمثل للمعلومة.	3	5	2	6	8	2.54	1.47	1
		12.5	20.8	8.3	25	33.3			
2	صعوبة أداء المهام على النظام.	2	5	2	7	8	2.42	1.38	2
		8.3	20.8	8.3	29.2	33.3			
							2.48	1.43	
المتوسط العام									

المجال الأول: معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني: يتضح من الجدول (11) وجهات نظر الطالبات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني، وكان المتوسط

الحسابي العام لهذا المحور (3.59 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ويقابل درجة الموافقة (أوافق)، ومعظم أفراد عينة الدراسة من الطالبات يوافقن بشدة على عبارة

تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسييرا في الحد الجنوبي

(ضعف شبكة الإنترنت) على أنها من أهم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والدعم الفني بدرجة (أوافق بشدة)، حيث جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.46)، ثم جاءت عبارتا (التكلفة العالية لشبكة الإنترنت، نقص الدعم الفني لحل المشكلات التقنية) في المرتبة الثانية نفسها بمتوسط حسابي (3.75) لكل منهما، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العواودة [8] التي ذكرت من صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية: ضعف الإنترنت يعد من الصعوبات في توظيف التعلم الإلكتروني، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام التعليم المستخدم في مدرسة الملك سلمان الافتراضية يعتمد بشكل كلي على الإنترنت، وعليه فإن ضعف الإنترنت يعد من معوقات استخدام نظام كلاسييرا، وقد يكون ضعف الإنترنت من قبل الشركات المزودة بالإنترنت في المنطقة الجنوبية.

المجال الثاني: معوقات تتعلق بالأمور الإدارية: يتضح من الجدول (11) أن معظم أفراد عينة الدراسة من الطالبات متفقات على عبارة (قلة البرامج التدريبية لاستخدام النظام) (بدرجة محايد)، وتخالف هذه النتيجة دراسة باصقر [12] التي أشارت نتائجها إلى أن من المعوقات الرئيسية التي تواجه الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم موودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: قلة التدريب، حيث أوضحت الدراسة أن 80% من عينة الدراسة ترى أن قلة تدريب الطالب يشكل أحد المعوقات الرئيسية في استخدام التقنية، ويمكن تفسير النتيجة التي توصلت إليها الدراسة باختلاف عدد البرامج التدريبية بين الطالبات قبل استخدام النظام: لاختلاف أماكن سكنى الطالبات، واختلاف المهارات التقنية بين الطالبات: حيث إن بعضهن يعتمدن على أنفسهن في تطوير مهارتهن على النظام عن طريق موقع اليوتيوب في تعلم شروحات استخدام النظام.

المجال الثالث: معوقات تتعلق بالطالبة: يتضح من الجدول (11) وجهات نظر الطالبات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال المعوقات المتعلقة بالطالبة، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.74 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (محايد)، ومعظم أفراد عينة الدراسة من الطالبات متفقات على عبارتي (عدم الإلمام بالمهارات التقنية، قلة الخبرة في التعامل مع النظام) من عبارات مجال المعوقات المتعلقة بالطالبة بدرجة (محايد)، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى اختلاف المهارات التقنية بين الطالبات.

المجال الرابع: معوقات تتعلق بطريقة التعلم: يتضح من الجدول (11) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول درجة موافقتهن على عبارات مجال المعوقات المتعلقة بطريقة التعلم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.48 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (لا أوافق) ، وعلى مستوى عبارتي مجال المعوقات المتعلقة بطريقة التعلم تبين أن معظم أفراد عينة الدراسة من الطالبات لا يوافقن على عبارتي (يصعب الفهم الأمثل للمعلومة، صعوبة أداء المهام على النظام) بدرجة (لا أوافق)، حيث جاءت عبارة (يصعب الفهم الأمثل للمعلومة) في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (2.54)، وهذه النتيجة تخالف دراسة باصقر [12] التي أشارت إلى أن 20% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن المعوقات التي تواجه الطلاب من

دانية العباسي وشوع الهديان

استخدام نظام موودل: عدم فهم المادة العلمية عن طريق نظام إدارة التعلم موودل، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تنوع أساليب تقديم المعلومة في النظام، حيث يتم شرح الدروس من خلال الفصول الافتراضية التي تمكن الطالبة من التواصل مع المعلمة بشكل يومي، وأيضاً ساعد حفظ الشروحات اليومية للدروس في إعادة مشاهدة الدرس عدة مرات لفهم النقاط التي لم تتضح خلال الحصة الدراسية، بالإضافة إلى استخدام منتديات نقاش ووسائط متعددة: مما سهل فهم المعلومة، ثم تأتي عبارة (صعوبة أداء المهام على النظام) في المرتبة الثانية والأخيرة وبمتوسط حسابي (2.42)، ويمكن تفسير ذلك بسبب سهولة واجهات النظام التي تم تصميمها وفق معايير ودراسات ووضوحها؛ مما ساعد على أداء المهام بكل يسر وسهولة [1].

ملخص النتائج:

من إيجابيات استخدام النظام من وجهة نظر المعلمات: أن النظام ساعد المعلمة على توفير مصادر معلومات للطالبات بسهولة، وتنمية الجانب المهاري للمعلمة في استخدام التقنيات الحديثة، ودلت النتائج أيضاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) في آراء المعلمات تُعزى لسنوات الخبرة ، ومن أبرز إيجابيات استخدام النظام من وجهة الطالبات: إتاحة النظام فرصة إعادة الدرس عدة مرات وفق قدرات الطالبة، وتوفير مصادر إثرائية للمعلومات، وسهولة التواصل مع المعلمات، وساعد النظام في زيادة الدافعية للتعلم من خلال نقاط كلاسييرا.

ومن معوقات استخدام النظام: ضعف شبكة الإنترنت الذي اتفقت عليه الطالبات والمعلمات، ومن المعوقات أيضاً قلة الدورات التدريبية للمعلمات في استخدام النظام.

6. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي: تجهيز البنية التحتية من شبكة الإنترنت والأجهزة في المدارس والمناطق السكنية قبل تطبيق النظام واعتماده؛ حتى يحقق النظام فعاليته؛ لأن النظام يعتمد بشكل كلي على الإنترنت، وتوصي بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات حول نظام كلاسييرا، والدورات المختصة في التقنيات الحديثة في التعليم والحاسب الآلي؛ مما يساعد المعلمة على التعامل بكل يسر وسهولة مع التقنيات.

كما توصي الباحثتان باعتماد جهة مختصة في وزارة التعليم تقوم بتحويل المناهج التقليدية إلى مناهج تفاعلية تناسب بيئات أنظمة إدارة التعلم، ويُخصص لكل وحدة في المقرر الدراسي: برمجة تحتوي على أنشطة تفاعلية، ووسائط متعددة، وتقويم نهائي، وإثراء للمعلومات؛ مما يوفر الوقت والجهد على المعلمة في إعداد المحتوى بشكل إلكتروني. دراسات مستقبلية

بناءً على نتائج الدراسة؛ تقترح الباحثتان إجراء الدراسات التالية: دراسة فاعلية أسلوب التلعيب من خلال نقاط كلاسييرا على تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية ودافعيتهن، ودراسة فاعلية أسلوب التلعيب من خلال نقاط كلاسييرا على طرق التدريس لدى المعلمات، ودراسة فاعلية غرف النقاش في تنمية مهارات التفكير النقدي عند طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في نظام كلاسييرا، ودراسة مدى

[12] باصقر، محمد. (2009). التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. مجلة دراسات المعلومات، العدد الرابع، تم استرجاعه في 2016-4-29.

[15] عواجي، أسامة محمد (2013). مدى فاعلية نظام إدارة التعلم كلاسيرا على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

[16] الحبيب، عبدالرحمن محمد. (2015). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي كلاسيرا (classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، بحث منشور، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م 4 (9).

[17] العمرو، نهلة عبد الله. (2015). معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) من وجهة معلمي ومعلمات مدارس الرياض الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

[18] وزارة التعليم (2015-2-10). مدرسة الملك سلمان الافتراضية. تم استرجاعه بتاريخ 17 - مايو - 2016 رابط <https://t.co/2Bqk4zzAZF>

ب. المراجع الأجنبية

- [10] Mahoney, K., & Cameron, L. (2008). An Introduction to learning management systems .De Smet, C., Bourgonjon, J., De Wever, B., Schellens, T., & Valcke, M. (2012). Researching.
- [13] Lam, S. L. (2013, May). Presentation, Use of gamification in vocabulary learning: A case study in Macau, Centre for English Language Communication (CELC) Symposium, Singapore.
- [14] Alahmari, A., & Kyei-Blankson, L. (2016). Adopting and Implementing an E-Learning System for Teaching and Learning in Saudi Public K-12 Schools: The Benefits, Challenges, and Concerns. World Journal of Educational Research,3(1), 11.

استفادة المعلمات والطالبات من المكتبة الرقمية في نظام كلاسيرا، وأثر ذلك، ودراسة فاعلية نظام كلاسيرا على طالبات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحوه.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] موقع نظام كلاسيرا Classera. (2016). تم استرجاعه في تاريخ 7 فبراير، 2016 من www.calssera.com
- [2] الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005). التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات. ط1، الرياض: مكتبة الرشد.
- [3] خان، بدر. (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني، (ترجمة: علي الموسى - سالم الوائلي - منى التيجي)، حلب: شعاع.
- [4] رمود، ربيع عبدالعظيم (2012). تقنيات التعليم الإلكتروني. جدة: خوارزم العلمية
- [5] سحتوت، إيمان محمد (2014). تصميم وإنتاج مصادر التعلم الإلكترونية. الرياض: مكتبة الرشد
- [6] العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز. (1429). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [7] زيتون، حسن حسين. (2005) رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم القضايا التطبيق - التقييم. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- [8] العواودة، طارق حسين فرحان. (2012). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- [9] الغديان، عبدالمحسن بن عبدالرزاق. (2010). أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة. مجلة بحوث التربية النوعية، 2 - 52.
- [11] أحمد، سلوى. (2011). دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية: دراسة تقويمية لتطبيق برنامج المودل "Moodle" في برنامج قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: الرياض.

EXPLORING THE USE OF CLASSERA LEARNING MANAGEMENT SYSTEM IN SAUDI ARABIA SOUTHERN REGION SCHOOLS FROM PERSPECTIVE OF TEACHERS AND STUDENTS

DANIAH A. ALABBASI SHOA M. AL HADYAN
King Saud University

ABSTRACT_ *The main goal of this study was to explore the use of Classera learning management system in the schools of the southern region of Saudi Arabia. Specifically, it aimed at knowing the advantages of using Classera and the challenges that students and teachers may face during its use. To achieve the main goal, the researcher used the descriptive method and a survey questionnaire. The survey was applied on (38) teachers and (24) students. Teachers were selected from various middle schools and high schools in the southern region of Saudi Arabia. Whereas students were chosen from King Salman Virtual School, which fully depends on online teaching using the Classera system. The findings showed that there were some positive results regarding the use of the system from the teachers and students perspectives. From the teachers' perspectives, the system helped the teachers to provide learning resources for their students easily. Moreover, the system helped the teachers to improve their teaching skills by using new technologies. Also, there was no statistical significant difference at the level of (0.05) related to years of experience. The most positive results that can be seen from using Classera is letting the students to replay the lessons as much as they need according to their abilities. In addition, the system supplied useful resources that helped the students to find information that they need. In the same context, the system allows the students to communicate with their teachers easily. The system also increased students' motivation to learn through Classera points.*

KEY WORDS: *Learning Management, Classera.*